



الحضور



جانب من مسرحية «الهام»



المؤلف وضع الأمل في الشباب

الكاتب طرح مجموعة من الأفكار أبرزها رفض الذل والهوان

«الهام» صرخة عمانية في وجه امتهان الكرامة الإنسانية

كاتب منصور المطروح

منطقة صحراوية بينما أجاد توظيف الإضاءة التي عكست الحالة النفسية للممثلين والمشاهد كذلك كانت تحركات الممثلين على المسرح واعية وتعكس مدى سيطرة المخرج عليهم الأمر نفسه انسحب على الموسيقى والمؤثرات الصوتية والأمازيج التي استقاها من التراث العماني حيث أراد الكاتب والمخرج أن يؤكد على ضرورة التمسك بالتراث والأصالة في خضم ما نعيشه من متغيرات على كافة الأصعدة.

عبد الله اقتحام الكهف للقضاء على أسطورة الأفعى الهام حينها يكتشف أهل القرية أن «الهام» ما هي إلا أسطورة استغلها سعيد لتسيدهم. طرح الكاتب في العمل مجموعة من الأفكار أبرزها رفض الذل والهوان والاستيلاء ودق ناقوس الخطر بان الخوف هو العدو الأول للإنسان فإذا ما تمك منه يجعله ذليلاً خائفاً وبين تلك الحالة المهينة التي سيطرت على أهل القرية نجد أن المؤلف وضع الأمل في الشباب متمثلاً في نور وعبد الله التي جانب المرأة الضريفة سعيدة التي كانت صوت الحق في تلك العتمة وبتت كلماتها الأمل في النفوس في مقابل الثنائي حديد الذي جسده مبارك المعشني والشيطان الذي قام بدوره هشام صالح.

السحري، عبد الله عبد الجليل، ممدوح المرهون، محمد سالم وأيمن الشرف. انطلق المؤلف المهندس في طرح فكرته من أسطورة الأفعى «الهام» التي تسكن أحد الكهوف في قرية صغيرة بالسلطنة وتندور الأحداث حول أحد الأشخاص الذي يخدع أهل القرية ويصور لهم أنه «مخاوي» الأفعى الهام ما يتيح له التحكم في بئر الماء ويمرور الوقت ببسط نفوذه ويتحكم في الأرزاق والأعناق فمن يخالفه أو يتأخر عليه في دفع المقابل المادي للماء يكون مصيره الموت بين أيدي الأفعى الهام.

عندما يصبح الإنسان أسيراً لايسط مقومات الحياة حينها يرتضي أن تدهس كرامته تحت أقدام الغرياء فيعيش ذليلاً خائفاً لا يبالي أو يقع فريسة سهلة للخزافات والخزعبلات فيتخضم الخوف بداخله إلى أن يصبح هو المحرك الرئيسي له. كان ذلك الخط العام الذي انطلق منه الكاتب العماني محمد المهندس في صياغة أحداث مسرحية «الهام» التي مثلت سلطة عمان في المسابقة الرسمية للمهرجان المسرحي العاشر لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والعمل الذي عرض على مسرح الدسمة من تأليف المهندس وإخراج مرشد راقي ومن بطولة مبارك المعشني، هشام صالح، غدير الزايد، المعتمد البافعي، محمد العجني، زينب البلوشية، كتوم الجليبي، أحمد بامخالف، معمر

في الحلقة النقاشية للعرض العماني

سكينة مراد : هناك خلل في تركيب شخصيات المسرحية

تناقض بارز في الحوار والفعل وبعض الممثلين خضعوا للتشنج



الحضور



جانب من الحلقة النقاشية

هل انفصلت أسيل عمران عن خالد الشاعر مجدداً؟



أسيل عمران وخالد الشاعر

بعد عودة الحياة الزوجية بين أسيل عمران وخالد الشاعر، كشفت مصادر لموقع «أنا زهرة» أن الفنانة السعودية والإعلامي البحريني قد تطلقا مجدداً وافتراقاً قبل شهر، لكنهما لم يعلنوا الخبر ولا أسبابه. ورغم أن القصة تحتاج إلى تأكيد من أحد الطرفين، إلا أن الملفت بحسب موقع «أنا زهرة» أن كل واحد ظهر من دون الآخر في مناسبات عامة خلال الفترة الماضية.

أحلام: أحلى تعية عسكرية لجمهوري في كل الوطن العربي



أحلام

حققت الفنانة الإماراتية أحلام رقماً قياسياً بين الفنانات العرب في عدد المتابعين لها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تخطى عددهم 2 مليون ونصف متابع. وكتبت أحلام في صفحتها الخاصة: «أحلى تعية عسكرية لكل فولوروز في كل أنحاء الوطن العربي، مليوني ونصف فولوروز على تويتر، أول مطربة عربية تصل لـ 2 مليون ونصف فولوروز شكراً جمهوري، أحلام الشامي». يذكر أن أحلام من أكثر الفنانات العرب، استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.

المهندس: أختلف مع من يقول إن النص سردي وسأضع جميع الملاحظات بعين الاعتبار

عزيز على الانتقادات التي وجهت للعرض قائلاً: لا يوجد عمل فني كامل وبالنسبة للأغان فقد كان همي هو نقل احساسها وتركيبها على اداء الممثلين، مشيراً إلى أن تقديمه لنص تراشي ليس عبثاً وقد فعلها الاغريق واليونانيين والاوروبيين من قبل حيث انطلقوا بفهم من بيئاتهم. وتابع: تخرج اعطي الإبداع للممثل والميكانيكية أساس عرض الهام لكن ظروف المسرح ومساحته أثرت في الشكل النهائي للمسرحية.



صورة لتوزيع عمل المسرحية

بعد ذلك تحدث عدد من الحضور عن رأيهم في العرض ومن ثم عقب المؤلف محمد المهندس على بعض الانتقادات التي طالت نصه قائلاً: اختلف مع من يقول إن النص سردي فالفعل الدرامي هو الغالب عليه، مؤكداً أنه سيأخذ كافة الملاحظات بعين الاعتبار. بدوره قال المخرج مرشد راقي

وتحدثت د. سكينة فؤاد عن نهاية المسرحية قائلة: أنهى الكاتب نصه بحل غير درامي ولم ينهي الصراع بانتصار طرف على طرف آخر ولكنه قضى على الطرفين معا فكانت النهاية مفتعلة وغير محبوبة وهو ما حاول الكاتب أن يغيره لكنه وقع هو الآخر في فخ الأرياك.

وأردفت مراد: النص تضمن بعض الأشعار التي طغت على الحوار وهو خطأ جسيم بالإضافة إلى استخدام الأغان الغير مناسبة مع العرض، مشيرة إلى أن المخرج تميز في توزيع الممثلين على الخشبة رغم تفاوت قدراتهم لكنه لم يوفق في استخدام بعض التقنيات مثل مشهد المطر.

أنهى الكاتب نصه بحل غير درامي ولم ينه الصراع بانتصار طرف على طرف

واستطردت: كما أن المؤلف لم يستطع معالجة الفكرة مما فكك البناء الدرامي للمسرحية، أيضاً كان هناك خلل في تركيب الشخصيات وتطورها كان مبهماً، فلم يستطع المخرج السيطرة عليها. وتابعت مراد: لقد استعان الكاتب بالتراث وأسقطه على المجتمع العماني كما أظهر الصراع بين الأفكار القديمة والجديدة ولجأ إلى الرمزية في تجسيد شخصياته لكن الكاتب وقع في عدة هفوات استطاع المخرج أن يتجاوز بعضها ولم يتحكم في الجزء الآخر، قبل أن تضيف: الحياة الواقعية تختلف عن المسرح وكان على المؤلف أن يعي ذلك وان يحذف الأمور التي ليس فائدة في العرض.

بعد انتهاء مسرحية «الهام» التي قدمها مركز شباب صلالة من سلطنة عمان ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان أقيمت ندوة نقاشية إدارتها الإعلامية فاطمة الطباخ وبحضور المخرج مرشد راقي عزيز والمؤلف محمد المهندس وكان المعقب الرئيسي فيها الدكتورة سكينة مراد والتي استهلّت الندوة بالحديث عن العرض قائلة: لقد استوحى الكاتب قصة المسرحية من واقع المجتمع العماني، حيث أظهر بعض القيم والمعتقدات من خلال حكاية خرافة الهام والتي تتحكم بأهل قرية جبلية صغيرة حتى يأتي الغريب ويستغل الخرافة للسيطرة عليهم.